أطلقت شرطة الأنبار نداءات استغاثة بعد تضييق الخناق عليها من قبل تنظيم الدولة "داعش" في حين حذر مجلس محافظة الأنبار من سقوطها، في حال لم يتدخل طيران التحالف ضد مواقع التنظيم.

وتشهد الأنبار أكبر المحافظات العراقية مساحة معارك عنيفة على أكثر من محور، أبرزها سجل في محيط ما يعرف بالمربع الأمني في الرمادي، في وقت قال مسؤولون عراقيون إن قرار حكم الإعدام بحق النائب السابق أحمد العلواني قد يؤثر على عزيمة العشائر التي تقاتل ضد داعش في الأنبار.

من جانبها سجلت القوات العراقية ومسلحو العشائر تقدماً في محاور عدة، بعد سيطرتهم على قريتي السراجية والمحبوبية غربي قضاء هيت، واللتين تعدان أبرز معاقل التنظيم في الأنبار.

من جانبه أفاد مجلس محافظة الانبار أن معظم مدينة الرمادي مستقرة وتحت سيطرة قوات الأمن والعشائر، وأن المواجهات ضد المتطرفين مستمرة في بعض الأحياء الجنوبية حيث تتقدم قوات الأمن والعشائر على المتطرفين.

كما أعلن مجلس الأنبار تسليح فوجين من لواء قائد شرطة الأنبار السابق أحمد صداك الدليمي.

بدوره قال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت إن توقيت إصدار حكم الإعدام بحق النائب السابق أحمد العلواني غير صحيح، وإنه قرار سياسي قد يمزق محافظة الأنبار ووحدة عشائرها، خاصة أن عشيرة البوعلوان التي ينتمي لها النائب السابق تقاتل تنظيم الدولة في الرمادي، بحسب قول كرحوت.

يأتي هذا في وقت التقى نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي رئيس الوزراء حيدر العبادي لبحث عدة ملفات، منها قضية حكم الإعدام الصادر بحق العلواني، حيث تم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية الوصول إلى حلول عادلة تأخذ بعين الاعتبار دور عشيرة البو علوان في محاربة "داعش"، مع ضرورة معالجة الحق الشخصي بما يتفق مع الأعراف والقانون، وذلك بحسب ما ورد في بيان صادر عن مكتب النجيفي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com